الـدُّرَّةُ الحَـاوِيَـةْ

نَـظْـمُ العَـقِـيـدَةِ الطَّـحَـاوِيَـةْ

نظمٌ لخص متن العقيدة الطحاوية للإمام الطحاوي ـ رحمه الله ـ ورتبها على الأبواب ، وجمع ما تفرق في موضع واحد ، وأضاف تنبيهات مهمة على المتن تبدأ بكلمة (قلت) وتنتهي بكلمة (قل) وهي مُمَيَّزَةٌ بخط سميك أحمر بين قوسين ، كما أضاف النظم زيادات أخرى مُتمِمَةً لبعض المسائل أو الأبيات مُمَيَّزَةً بخط سميك أسود بين معقوفين كل ذلك في (١٠٠) بيتٍ فقط بفضل الله تعالى

تأليف الفقير إلى عفوربه

محمد بن محسن المشعبي

غفر الله له ولوالديه ولأهله

ولمشايخه ولجميع المسلمين

نسخة مضبوطة بالشكل منقحة معدلة بتاريخ ٥ / رجب / ١٤٤٤ هـ وكل نسخة حديثة تعتبر ناسخة ولاغية لما قبلها من النسخ التجريبية أو المتناقلة في الدورات أو دون معرفة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

قَـــالَ مُحَمَّـــدٌ هُـــوَ ابْـــنُ مُحْسِـــنِ ... الحَمْـــدُ للـــهِ الكَـــرِيْمِ الْمُحْسِـــنِ
مُصَـــلِّيًا علَـــى النَّبِـــيِّ الهـــادِيْ ... وآلِـــهِ وصَـــحْبِهِ الأَمْجَـــادِ
وبعـــدُ فالعقيـــدةُ الطَّحَـــاوِيَهْ ... لَخَّصْـــتُها فـــي ذِيْ الْمَبـــانِيْ الحاوِيَـــهْ
وقُمْـــتُ بالتَرْتِيْـــبِ والزِّيَـــادَهْ ... مُنَبِّهًـــا بـــ (قُلْـــتُ) فـــي الإفَـــادِهْ
والأصْـــلَ بعـــدَها بـــ (قُـــلْ) أُمَيِّـــزُ ... وحَسْـــبِيَ اللـــهُ بِـــهِ لا أَعْجِـــزُ

مقـــدمة

ذا عَقْـــدُ أهْـــلِ السُنَّـــةِ الشَّـــرِيفَهْ ... عَلَـــى الَّـــذِي اخْتَـــارَ أُبـــوْ حَنِيْفَـــهْ
(قُلْـــتُ : سِـــوَى مَبَاحِـــثِ الإيمـــانِ مَـــعْ ... مَجِـــيءِ مـــا يُفِيْـــدُ أَنَّـــهُ رَجَـــعْ)

أركـــان الإيمـــان

أركانُـــهُ فـــي سِـــتَّةٍ حُـــذْ مُجْمَـــلَهْ ... إيْمَانُنَـــا باللَّـــهِ ، والْمُنَـــزَّلَهْ
والقَـــدَرِ الْمَقْـــدُورِ ، والمـــلائِكِ ... والرُسْـــلِ ، واليـــومِ العظـــيمِ الشَـــائِكِ
١٠- وبـــالكِرَامِ الكـــاتِبِيْنَ فُصِّـــلَا ... وغيـــرِهِمْ مِمَّـــا سَـــيَأْتِيْ مُسْـــجَلا

تفصيل الإيمان بالله تعالى

نَقُـــولُ فـــي التوحيـــدِ قَـــوْلًا فاصْـــغِ لَـــهْ ... اللـــهُ واحـــدٌ ولا شـــريكَ لَـــهْ
لـــيسَ لَـــهُ مُمَاثِـــلٌ ولا سَـــمِيْ ... ولا إلـــهَ غيـــرُهُ فَلْـــتَعْلَمِ
وهْـــوَ الـــذِي يُـــدَبِّرُ الكَـــوْنَ ولَا ... يُعْجِـــزُهُ شَـــيْءٌ فَجَـــلَّ وعَـــلَا
كُـــلٌّ إِلَـــىْ ذِيْ الْمُلْـــكِ والغِنَـــى افتَقَـــرْ ... وكُـــلُّ مُسْـــتَغْنٍ عَـــنِ اللـــهِ كَفَـــرْ
يُجِيْـــبُ دَعْوَانَـــا ، ويَقْضِـــي الحاجَـــهْ ... الخَـــالِقُ القَيُّـــوْمُ دُوْنَ حاجَـــهْ
ويَـــرْزُقُ الـــوَرَىْ بِـــدُوْنِ كُلْفَـــةِ ... وَهْـــوَ مُمِيْـــتُهُمْ بِغَيْـــرِ خِيْفَـــةِ
ولا يَنَـــامُ لا يَمُـــوتُ الـــوَارِثُ ... بـــلا مَشَـــقَّةٍ قَـــدِيْرٌ باعِـــثُ

واللـــــــهُ رَبِّـــــــيْ بالصِّفـــــــاتِ أوَّلُ ... وآخِـــــرٌ ، ومـــــا يشـــــاءُ يَفْعَـــــلُ
صـــــفاتُهُ حَـــــقٌّ بـــــلا تأوِيْـــــلِ ... ودُوْنَ تَكْيِيْـــــفٍ ولا تَمْثِيْـــــلِ
٢٠- منهـــا الرِضَـــىْ والقَـــوْلُ فـــي [الفِعْلِيَّـــةِ ... والسَـــمعُ واليَـــدَانِ فـــي الذاتِيَّـــةِ]
نَقُـــــولُ : رَبِّـــــيْ كلَّـــــمَ الكَلِيْمَـــــا ... واتَّخَـــــذَ الخَلِيْـــــلَ إبْرَاهِيمَـــــا
والعَـــــرْشُ والكرسِـــــيْ لَـــــهُ وإنَّـــــهُ ... عـــــنْ عَرْشِـــــهِ اسْـــــتَغْنَى وعَمَّـــــا دُوْنَـــــهُ
واللـــــــهُ لا تُدْرِكُـــــــهُ الأفْهَـــــــامُ ... ولا ولَـــــنْ تَبْلُغَـــــهُ الأَوْهَـــــامُ
أحـــــاطَ بالأشـــــياءِ وهْـــــوَ فَوْقَهَـــــا ... ولَـــمْ يُحِـــطْ شَـــيْءٌ بِـــهِ فَلْتَفْقَهَـــا
نَزِّهْـــهُ عَـــنْ عُضْـــوٍ وغايَـــةٍ وَحَـــدْ ... (قُلْـــتُ : الصـــوابُ فِيْـــهِ تَفْصِـــيْلٌ وَرَدْ)
قُـــلْ : مَـــنْ يُشَـــبِّهْ بـــالوَرَى رَبَّ البَشَـــرْ ... [أَوْ يَنْـــفِ عَنْـــهُ وَصْـــفَهُ] ؛ فَقَـــدْ كَفَـــرْ
ومَـــن يَخُـــضْ ، أَوْ لَـــمْ يُسَـــلِّمْ حُجِبَـــا ... عَـــنْ خـــالِصِ التوحيـــدِ ، بَـــلْ تَذَبْـــذَبا
وكُـــلُّ مَـــا فِيْـــهِ اشْـــتِبَاهٌ نُرْجِعُـــهْ ... [لِمُحْكَـــمِ] أوْ لِلْعَلِـــيْمِ مَرْجِعُـــهْ
(قُلْـــتُ : ولـــيس هَـــا هُنَـــا مِـــنْ مُشْـــتَبِهْ ... إلَّا حَقِيْقَـــةُ الصِّـــفَاتِ فانْتَبِـــهْ)

من تفصيل الإيمان بالكتب

القرآن كلام الله تعالى

٣٠- القَـــولُ فـــي القـــرآنِ باتِّفَـــاقِ ... حَـــقًّا كَـــلامُ الآمِـــرِ الخَـــلَّاقِ
ولـــيس مَخْلُوْقًـــا ، ولا قَـــولَ البشـــرْ ... ولا شَـــبِيْهًا ، مَـــنْ يَقُـــلْ بِـــذَا كَفَـــرْ
عَلَّمَـــهُ النَّبِـــيَّ مَـــنْ بـــهِ نَـــزَلْ ... ثـــم يعُـــوْدُ للعُـــلَاْ ، دَعِ الجَـــدَلْ

من تفصيل الإيمان بالرسل

الإيمان بالنبي محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم

مُحمَّـــــدٌ حَبِيْـــــبُ ربِّ العِـــــزَّةِ ... (قلـــت : الكمـــالُ وَصْـــفُهُ بالخُلَّـــةِ)
قُـــلْ : هُـــوَ عبـــدُ اللـــهِ ، خَيْـــرُ الأنْبِيَـــا ... للجـــنِّ والإنـــسِ ، إمـــامُ الأتْقِيَـــا
وســـيدُ الرسْـــلِ ، خِتـــامٌ مُجْتَبَـــى ... ومَـــنْ تَنَبَّـــى بعـــدَهُ فَكَـــذِّبا
ونُثْبِـــتُ الإسْـــراءَ والْمِعْرَاجَـــا ... يَقَظَـــةً بَشَخْصِـــهِ إدْلَاْجَـــا
ونحـــنُ آمَنَّـــا بثابـــتٍ وَرَدْ ... عَنْـــهُ ، [ولا بالعَقْـــلِ أو رَأْيٍ يُـــرَدْ]

تفصيل الإيمان باليوم الآخر

أشْـــرَاطُهُ حَـــقٌّ بِـــلَا جِـــدَالِ ... كالشَّـــمْسِ والْمَسِـــيْحِ والدَّجَّـــالِ

٤٠- والوَيْـــلُ والسُّـــؤَالُ فـــي القُبُـــورِ ... والنَفْـــخُ والقِيَـــامُ لِلْنُشُـــوْرِ

شَـــفاعَةٌ وَزنٌ صِـــرَاطٌ حَـــوْضُ ... صُـــحْفٌ حِســـابٌ وجَـــزاءٌ عَـــرْضُ

والنَّـــارُ فـــي البَقَـــاءِ والوُجُـــودِ ... كَجَنَّـــةٍ ، ورُؤْيَـــةُ الْمَعْبُـــوْدِ

تفصيل الإيمان بالقدر

[تَقْـــدِيْرُ رِبِّـــيْ عِلْمُـــهُ كِتَابَتُـــهْ ... وخَلْقُـــهُ وقَبُـــولَ ذَاْ إِرَادَتُـــهْ]

فعِلْمُـــهُ قَـــدْ عَـــمَّ كُـــلَّ مَـــا خَلَـــقْ ... أحْصَـــى الَّـــذِيْنَ فـــي الجِنـــانِ والحَـــرَقْ

سَـــطَّرَهَا فـــي اللَّـــوْحِ رَبِّـــيْ بِـــالقَلَمْ ... وأخَـــذَ الْمِيْثَـــاقَ مِنَّـــا فـــي القِـــدَمْ

لَـــمْ تَسْـــتَطِعْ كُـــلُّ البَرَايَـــا جَعْـــلَ مَـــا ... لَـــيسَ بِكَـــائِنٍ يَكُـــوْنُ فافْهَمَـــا

واللـــهُ فَعَّـــالٌ لِمَـــا يَشَـــاءُ ... ولا يكـــونُ غَيْـــرُ مـــا يشـــاءُ

فَمَـــنْ يَشَـــأْ بفَضْـــلِهِ هَـــدَاْهُ ... ومَـــنْ يَشَـــأْ بِعَدْلِـــهِ أَغْـــوَاْهُ

والعبـــدُ عنـــدَهُ مَشِـــيْئَةٌ ولا ... يَشَـــاءُ إلا أَنْ يَشَـــاءَ ذُو العُـــلَا

٥٠- وكـــلُّ أَفْعـــالِ الـــوَرَىْ مِـــنْ كَـــدِّهِمْ ... مَـــعْ أَنَّهَـــا مخلوقَـــةٌ لِـــرَبِّهِمْ

ولَـــيْسَ لِلْعِبَـــادِ قُـــوَّةٌ ولا ... حَـــوْلٌ بِغَيْـــرِ اللـــهِ جَـــلَّ وَعَـــلَا

وكُلُّهُـــمْ مُيَسَّـــرٌ لِمَـــا خُلِـــقْ ... وإِنَّمَـــا الأعمـــالُ بـــالخَتْمِ تَحِـــقْ

نَهَـــى عَـــنِ الشَّـــرِ وبـــالخَيْرِ أَمَـــرْ ... بـــلا مُعَقِّـــبٍ علـــى كُـــلِّ قَـــدَر

ولَـــمْ يُكَلِّـــفْ غَيْـــرَ مَـــا نُطِيْقُـــهْ ... كَعَكْسِـــهِ . (قُلْـــتُ : وَذَاْ تَحْقِيْقُـــهْ

نُطِيْـــقُ فَوْقَـــهُ وتَخْفِيْـــفٌ وَرَدْ) ... قُـــلْ : قُـــدْرَةُ العبـــادِ عنـــدَنا عَـــدَدْ

أُوْلَاْهُمَـــا تَمَكُّـــنٌ قبـــلَ العَمَـــلْ ... ثانِيْهِمـــا التَوفِيـــقُ مَـــعْ فِعْـــلٍ حَصَـــلْ

تَقْـــدِيْرُ ربِّـــيْ سِـــرُّهُ وقَـــدْ فُقِـــدْ ... تَفْصِـــيْلُهُ بِعَكْـــسِ مَعْلُـــوْمٍ وُجِـــدْ

مَـــنْ أَنْكَـــرَ الْمَوْجُـــودَ أو مَـــنْ يَـــدَّعِ ... العِلْـــمَ بـــالْمِفْقُوْدِ ؛ يَكْفُـــرْ فاسْمَـــعِ

الإيمـــان ومســـائله

عُـــــرِفَ بـــــــالإقْرَارِ والتَّصْـــــــدِيْقِ ... (قُلْـــتُ : وبالأعمـــالِ فـــي التَّحْقِيْـــقِ)

٦٠- قُـــلْ : سَـــمِّ مُسْـــلِمِيْنَ مُؤْمِنِيْنَـــا ... أهْـــلَ الصـــلاةِ غَيْـــرَ جاحِـــدِيْنَا

(قُلْـــتُ : وفـــي الإســـلام والإيمـــانِ ... تَخَـــــالُفٌ وتَـــــارَةً سِـــــيَّانِ)

قـــل : هُـــوَ وَاحِـــدٌ وأَهْلُـــهُ سَـــوَا ... إلا بِنَحْـــوِ خَشْـــيَةٍ ، خُلْـــفِ الهَـــوَى

(قُلْـــتُ : ولا يَصِـــحُّ ذَا التَّحْدِيْـــدُ ... بَـــلْ عَـــمَّ فِيْـــهِ الـــنَّقْصُ والْمَزِيْـــدُ)

وبِالصَّـــلَاةِ خَلْـــفَ فَـــاجِرٍ وبَـــرْ ... أَيْضًـــا علَـــى مَوْتَـــاهُمُ كُـــلٌّ أَقَـــرْ

والبَـــذْلُ والـــدُّعَاْ لِنَفْعِهِـــمْ سَـــبَبْ ... ولا نَـــرَى الســـيفَ لغيـــرِ مَـــنْ وَجَـــبْ

ونَحْـــنُ لا نَشْـــهَدُ لِلْمُعَـــيَّنِ ... بالنـــارِ والجِنـــانِ [إلا مَـــنْ عُنِـــيْ]

والشِّـــرْكِ والكُفْـــرَاْنِ والنِفَـــاقِ ... مَـــا لَـــمْ يَـــبِنْ والسِّـــرُّ لِلْخَـــلَاْقِ

لكنَّنَـــا نَرجُـــوْ لِـــذِي الإحْســـانِ ... كحَوْفِنـــا علـــى ذَوِيْ العِصْـــيَانِ

مِـــن دُوْنِ أمْـــنٍ أَوْ إيَـــاسٍ فَهُمَـــا ... كُفْـــرَانِ (قلـــت : إنْ حَـــلَا عَكْسُـــهُمَا)

٧٠- قُـــلْ : لا تُكَفِّـــرُوا بِـــذَنْبٍ أحَـــدَا ... إلاَّ إذا اسْـــتَحَلَّهُ أو جَحَـــدَا

(قُلْـــتُ : ولَـــوْ قَـــالَ : { بِكُـــلٍ } أسْـــلَمُ ... ولا يُرِيْـــدُ الشـــيخُ حَصْـــرًا فـــاعلموا)

قُـــل : يَـــنْقُصُ الإيمـــانُ بالـــذَنْبِ ولَاْ ... يَحْلُـــدُ فـــي النِّيْـــرَانِ أهْلُـــهُ اعْقِـــلَا

فَـــإنْ يَشَـــأْ رَبِـــيْ بِفَضْـــلِهِ غَفَـــرْ ... مـــا دونَ شِـــرْكٍ أو يُعَـــذِّبْ مَـــن عَثَـــرْ

ويَـــدْخُلُونَ بَعْـــدَهُ بِرَحْمَتِـــهْ ... والشـــافِعِينَ فـــي فَسِـــيْحِ جَنَّتِـــهْ

الوَلاء والعِداء وكرامـات الأولياء

وَلَاْؤُنَـــاْ لِكَامِـــلِ الإيمـــانِ ... وبُغْضُـــنَا تَـــمَّ لِـــذِيْ الكُفْـــرَانِ

[بَيْنَهُمَـــا النِّسْـــبِيُّ] كُلَّمَـــا عَـــلَا ... وزادَ فـــي الإيمـــانِ كـــانَ أفْضَـــلَا

مـــا صَـــحَّ مِـــنْ كَرَامِـــةِ الـــوَلِيّ قُـــلْ ... بِهَـــا ، ولا تَـــرْفَعْهُمُ علَـــى الرُّسُـــلْ

وكَـــذِّبِ الكُهَّـــانَ أو مَـــنِ ادَّعَـــىْ ... مُخَـــالِفَ الـــوَحْيَيْن أو مَـــا أُجْمِعَـــا

الصحـــــابة والآل

نُحِـــبُّ صَـــحْبَ المُصْـــطَفَى وآلَـــهْ ... وزَوْجَـــهُ مَـــن نَاصَـــرُوا الرِسَـــالَهْ

٨٠- بَـيْنَ الغُلُـوِّ والجَفَـاْ ، **[ونَسْـكُتُ ... عَمَّـا جَـرَىْ]** بَـلْ للجميـلِ نُنْصِـتُ

وبُغْضُـهُمْ كُفْـرٌ نِفَـاقٌ ، (قلـت : إنْ ... كـان لـدِيْنِهِمْ بتَفْصِـيْلٍ زُكِـنْ)

تَـرْتِيْبُهُمْ فـي الفَضْـلِ كالخِلافَـهْ ... أَوَّلُهُـمْ نَجْـلُ أَبِـيْ قُحَافَـهْ

وعُمَـرٌ ثـالِثُهُمْ عُثمـانُ ... ثـمَّ عَلِـيٌّ لَهُـمُ الجِنَـانُ

وطَلْحَـةٌ ثـم الزُبَيْـرُ عَـامِرُ ... سَـعْدٌ سِـعِيْدٌ وابْـنُ عَـوْفٍ عَاشِـرُ

أهـــل العلـــم

نَـذْكُرُ أَهْـلَ العِلْـمِ بالجميـلِ ، لا ... بتُهْمَـةٍ ولا ازْدِرَاْءٍ فَاعْقِـلَاْ

ولاة الأمـــر

لَسْـنَاْ نَـرَىْ الخُـرُوْجَ والـدُّعَا عَلَـىْ ... وُلَاْتِنَـاْ وإنْ يَجُـوْرُوْا فَـاقْبَلَا

نَـدْعُوْا لَهُـمْ **[ونُرْسِـلُ النَّصِـيْحَهْ ... بِـدُوْنِ تَشْـهِيْرٍ ولا فَضِـيْحَهْ]**

طَـاعَتُهُمْ فـي غَيْـرِ عِصْـيَانٍ تَجِـبْ ... فاسْمَـعْ ولا تَنْـزِعْ يَـدًا **[أو تَنْقَلِـبْ]**

والحـجُّ والجِهَـادُ مَاضِـيَانِ ... مَـعْ بَـرِّهِمْ وَفَـاجِرٍ سِـيَّانِ

مسـح الخفـين

نحـنُ نَـرَىْ مَسْـحَ الخِفَـافِ فـي الحَضَـرْ ... كَمَـا نَـرَاهُ ثَابِتًـا حَـالَ السَـفَرْ

الخـــاتمة

٩٠- نَتَّبِـــــعُ السُّـــــنَّةَ والجَماعَـــــهْ ... ونَتْـــــرُكُ الجِـــــدَالَ والنِّزَاعَـــــهْ

ونَنْبُـــــذُ الشُّـــــذُوْذَ والتَّفَرُّقَـــــا ... والحُلْـــفَ [لا إنْ باجْتِهَـــادٍ ارْتَقَـــى]

ذَا دِيْنُنَـــا الإســـلامُ واحِـــدٌ وَسَـــطْ ... مـــا بـــين تَعْطِيْـــلٍ وأَمْـــنٍ والشَّـــطَطْ

وفِرْقَـــةِ الجَبْـــرِ ، وعَكْسِـــهَا ، ولَـــمْ ... يُفْلِـــحْ مُحَـــالِفُوْهُ . والْمَقْصُـــوْدُ تَـــمْ

أَتْمَمْتُـــهُ مُتَـــابِعًا تَهْذِيْبَـــهْ ... كَلامُكُـــمْ وُدٌّ تَرَكْـــتُمْ غِيْبَـــهْ

فـــي مِئَـــةٍ مُخْتَصَـــرَ المَبْـــانِي ... مُوَضَّـــحًا مُشَـــيَّدَ المعَـــانِي

فانْظُـــرْ إِلَيْـــهِ طَـــالِبًا لا نَاقِـــدَا ... إِلَّا بِإِنْصَـــافٍ وعِلْـــمٍ رَاشِـــدَا

مَـــعْ حُسْـــنِ ظَـــنٍ وَصَـــفْحِ صَـــدْرٍ فَمَـــنْ ... كَـــانَ جَـــرِيْحًا قَـــدْ يَرِيْـــدُهُ ثِخَـــنْ

واللـــــهَ أَرْجُـــــوْ النَفْـــــعَ لِلْقُـــــرَّاءِ ... وأن يُجِيْرَنِـــــيْ مِـــــنَ الرِّيَـــــاءِ

واغْفِـــرْ لِوَالِـــدَيَّ ثُـــمَّ مَـــنْ حَصَـــلْ ... بِفَضْـــلِهِمْ نَظْمِـــيْ وعِلْمِـــيْ والعَمَـــلْ

١٠٠- وصَـــلِّ يَـــارَبِّيْ عَلَـــى الْمُخْتَـــارِ ... وَخَتْمُهَـــا حَمْـــدُ الكَـــرِيْمِ البَـــارِيْ

***

وتم أصل النظم يوم الثلاثاء ٢٧ / محـــرم / ١٤٢٦هجرية

فالحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

كلمات مضيئة بقلم المؤلف

بحبل الله وسنة رسوله نعتصم ، وبأُخُوَّة الإيمان نلتَحِم ..
وعلى عقيدة أهل السنة نلتقي ، وبمنهج السلف الصالح وآدابهم نرتقي ..
لا لجماعة أو مذهب ، ولا لشيخ أو حزب نتعصب ..

نتواصى بالعمل الصالح ، ونحرص على العلم النافع ..
وخَتْمُهَا : نسعى لجمع الكِلْمَةِ ، بحبل ربي واتباع السنةِ
ومنهجِ الأصحاب والأتباعِ ، فاتْبَعْهُمُ تَنْجُ مِنِ ابتداعِ

للمزيد والجديد انقر الرابط التالي

- للمتابعة في تلجرام اظغط هنا https://t.me/MohammedAlmashaby

للمتابعة في الوتساب أو طلب المواد المسموعة والمكتوبة وغيرها على ذاكرة أو طلب الإجازة بذلك أو أرسال الملاحظات أو المساهمة في الطبع والنشر واصل أحد الأرقام التالية :

٠٠٩٦٧٧٧٤١٣٣٨١١ أو ٠٠٩٦٧٧١٢٨٨٦٦٢٣

أو على البريد الالكتروني التالي mohammedalmashaby@gmail.com

فضلا : انشره لغيرك فالدال على الخير كفاعله